

الغارات

[88] في القرن الحاد عشر الهجري وتحتوي نسخة الغارات على مائة وسبع وثمانين صفحة، وكل صفحة تشتمل على 16 - 22 سطرا على اختلاف بينها، وطول الصفحة 5 / 22 سم في 5 / 17 سم، وطول الخطوط بين 17 - 19 سم في 10 - 13 سم على اختلاف بينها. هذا وقد يستظهر من تشابه خط نسخة خطية لجامع الرواة عندي وهي التي استعارها مني آية الله البروجردى الفقيه - قدس سره - عند طبعه (ره) جامع الرواة للاردبيلي (ره) كما أشار إلى ذلك في مقدمة الكتاب (انظر ص 13) وهي مورخة بتاريخ 1100 لخط هذه المجموعة أن كاتبها واحد وقد صرح باسمه وتاريخ كتابته في آخر جامع الرواة بهذه العبارة. " وفرغ كاتبه العبد المحتاج إلى رحمة الله الملك الغفار ابن محمد يوسف مرتضى قلى افشار في يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ألف ومائة " فعلى ذلك يتضح الامر تقريبا وينكشف الغطاء والله العالم بحقيقة الحال. وسنضع صورة فتو غرافية من صفحتين لجامع الرواة المشار إليه في آخر المقدمة حتى يقضي فيما استظهرناه كل ذي نظر بنظره. قد أسلفنا سابقا (انظر ص ٤) في هذه المقدمة كما صرحنا بذلك في مقدمة كتاب الايضاح للفضل بن شاذان (ره) ايضا المطبوع بتحقيقنا أن المجموعة هي التي كانت من ممتلكات المحدث النوري (ره) وهو قد نقل ما نقل في مؤلفاته من هذه الكتب فهو مأخوذ ومستخرج من هذه المجموعة، فانتقلت المجموعة منه (ره) بعد وفاته وراثته إلى صهره الشيخ الشهيد الحاج الشيخ فضل الله النوري - قدس الله تربيته وأعلى في أعلى عليين رتبته، واشتريته من ورثته حين بيعت كتبه وكانت كلها نفيسة نادرة، فرحم الله الوارث المذكور والمورث المزبور وملا قبريهما نورا وروحيهما سرورا. وسنضع في آخر المقدمة صورة فتوغرافية من أول النسخة المخطوطة وآخرها وكذا من الصفحتين اللتين أشار المنتسخ فيهما إلى وجود السقط في الكتاب واحتماله فيه حتى يصير القارئ بصيرا بحال النسخة بقدر الامكان، والله المستعان وعليه التكلان.
